الادميين فوصفهن بالحسن فاذا وصف الله تعالى خالق
الحسن شيا بالحسن فانظر ما هناك وقال الرازي في باطنهن
الخير وفي ظاهرهن الحسن فباي الاء اي نعم ربكما اي
الكامل الاحسان اليكما تكذبان النعمة ما جعله لكم من
انواع الفواكه امر بغيرها ثم زاد في وصفهن بقوله
تعالى حور جمع حوراء وهي الشديدة سواد العين والشديدة
بياضها مقصورات والمقصورات المحبوسات المستورات
وهي الحجاز فليس بالطوافات في الطرق قاله
ابن عباس والنسا تمدح بملازمتهن البيوت كما قال

تبيت بالاسلت
وتكسل عن جيرانها فيزرنها
وتغتل من اتيانهن فتعذر

ويقال امراة مقصورة وقصيرة وقصورة بمعنى
واحد قال الشاعر وكثير عزة

وانت التي حببت كل قصيرة
اي ولم يعلم بذاك القصاير

عنيت قصارات الحجال ولم ارد قصار الخطا شر النسا
البحاتر والخيمة اربعة اعواد تنصب وتسقف بشي من
نبات الارض وجمعها خيم كتمرة وتمر وجمع الخيم على
خيام فهو جمع الجمع واما ما يتخذ من شعر او وبر او نحوه
فيقال له خبا وقد يطلق عليه خيمة تجوزا و قال

عمر

٥٧٤

عمر الخيمة درة مجوفة وقال ابن عباس قال وهو فرسخ
في فرسخ لها اربعة الاف مصراع من ذهب وفي الحديث
ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة والمقصورات المحبوسات
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون
الاخرين يطوف عليهم المؤمنون وقال ابو عبد الله
الحكيم الترمذي بلغنا ان سحابة مطرت من العرش فخلقن
اي الحور العين من قطرات الرحمة ثم ضرب على كل واحدة
خيمة على شاطئ الانهار سعتها اربعون ميلا وليس
لها باب حتى اذا حل ولي الله تعالى بالخيمة انصدعت
الخيمة عن باب ليعلم ولي الله ان ابصار المخلوقين
وقال مجاهد معناه قصرت اطرافهن وانفسهن
على ازواجهن فلا يبغين بدله وقال صلى الله عليه
وسلم لو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت على اهل
الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها
على راسها خير من الدنيا وما فيها فائدة اختلفوا
ايما اكثر حسنا واتم جمالا الحور ام الادميات فقيل
الحور لما ذكر في وصفهن في القران والسنة ولقوله
صلى الله عليه وسلم في دعائه في صلاة الجنازة وابدله
زوجا خيرا من زوجه وقيل الادميات افضل
من الحور العين بسبعين الف ضعف روي ذلك مرفوعا
وقيل ان الحور العين المذكورات في القران هن المؤمنات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)